Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأجاب صاحب التحصيل عن هذا بأنه إنما دار مع المعانى الذهنية لاعتقاد أنها فى الخارج كذلك ، لا لمجرد اختلافها فى الذهن .

قال الأسنوى فى شرح منهاج الإمام البيضاوى ، وهو جواب ظاهر ، قال : « ويظهر أن يقال إن اللفظ موضوع بإزاء المعنى من حيث هو هو ، مع قطع النظر عن كونه ذهنياً أو خارجياً ، فإن حصول المعنى فى الخارج والذهن من الأوصاف الزائدة على المعنى ، واللفظ إنما وضع للمعنى من غير تقييده بوصف زائد ، ثم إن الموضوع له قد لا يوجد إلا فى الذهن فقط كالعلم ونحوه » . اهـ .

وقد كان تجديد المبادىء المتعلقة باللغة من أجلّ المباحث التى عنيت بها الفلسفة اللغوية فى العصر الحديث ، فبهذه المباحث استعادت اللغة أصالتها ، وتخلصت من الصيغ والنظريات القديمة وما تضمنته من اسمية ، منشؤها مغايرة العلامة المحسوسة لدلالتها الروحية .